

تفرقا في عباد في كتابه المتزل على سبيله المرسل بانته
في ذاته واحد لا شريك لا شريك له فم لا مثيل له
صمد لا ضد له متوحد لا ضد له وانه قد يم لا اول
له ارباب لا بداية له مستمر الوجود لا اخر له ابدى
لا نهاية له قائم لا تقطاع له دائم لا تغير له
له بيزن ويزن مو صوفيا بقوت الجلال لا يقضى
علمه بالانقضاء تصرم الامداد والاباد وتعرض
الاتحاد بل هو الاول والاخر والظاهر والباطن
الاحمد الثاني في التقديس وانه ليس بجسم مصور
ولا بوجه مجرد ومقدر وانه لا يماثل الاجسام
لا في التقدير ولا في قوت الوجود وانما ليس بجوهر
ولا يتخذ القصور والابوض ولا يتخذ الاعراض بل
لا يماثل موجودا ولا يماثل موجودا وليس كشيء
ولا هو مثل شيء ولا يحسن المفدار ولا يتوهم لا قطار
ولا يتخبطه لبيبات ولا يلمتفه السموات وانه مستو
على العرش على الوجه الذي قاله بالمعنى الذي اراد
استواء منزها عن الماسية والاستقرار والتمسك
والحول والانتقال لا يحمله العرش بل العرش وحملته
محمولون بلطف قدرته ومهور ورواق قبضته وهو
فوق العرش وفوق كل شيء اذ يتوهم لذي فوقه لا ترتد
فرا الى العرش والسما بل هو رفيع الدرجات على العرش
كأنه رفيع الدرجات عن لذي وهو مع ذلك قريب
من كل موجود وهو اقرب الى العبد من جبل الورد

وهو

وهو على كل شيء اذ لا يماثل غيره قرب الاجسام
كما يماثل ذاته ذات الاجسام وانه لا يحل في شيء
ولا يحل فيه شيء تعالى عن ان يحويه مكان كما تقدس
عن ان يحده زمان بل كان قبل خلق الزمان والمكان
وهو الائن على ما عليه كان وانما يماثل من خلقه
بصفاتة ليس في ذاته سواء ولا في سواه ذاته
واله مقدس عن التغير والانتقال ولا يتخلف الحواد
ولا يتغيره العوارض بل لا يزال في نوت حاله
منها عن الزوال وبصفات كاله مستغنيا عن
عن زيادة الاستكمال وانه في ذاته معلوم الوجود
في العقول مروي الذات بالانصار رقة منه واطفا
بالابرار في دار المقار وانما ما للنعيم بالنظر الى
وجه الكرم **الاحمد الثالث** في التقديس وانه
حي قادر صبار قاهر لا يتغيره قصور ولا عجز ولا
تاخذ منه ولا نوم ولا يعارضه فنا ولا موت
وانه ذو الملك والمكوت والمعزة والخبروت
له السلطان والتميز والخلق والاختراع والامر
والسموات مطويات بيمينه والخلاق مهور و
في قبضته وانه المتقرب بالخلق والاختراع المتوحد
بالابجاد والامداد خلق الخلق واعمالهم وقدر
ارزاقهم واجالهم لا يشد عن قبضته مقدور
ولا يعزب عن قدرته نصارى الامر والخصى
مقدوراته ولا تنهاى معلوماته **الاحمد الرابع**